



قصة الفئران الثلاثة

تعلم الاطفال عدم الطمع بالشيء

يحكي ان في زمان بعيد كان هناك ثلاثة فئران اصدقاء يعيشون معاً في احد الحقول الخضراء الجميلة، كانت الفئران كل صباح تخرج من جحرها حتى تلعب وتلهو في الحقل وتقضي أجمل الاوقات السعيدة فيما بينها، وفي المساء تعود الفئران الثلاثة من جديد إلى جحرها المظلم الآمن حتى تنام به، وهكذا كل يوم.. وفي يوم من الايام شعرت الفئران بالجوع الشديد وبدأوا يبحثون عن طعام في كل مكان حتى عثروا أخيراً بعد فترة طويلة على جرة صغيرة بها القليل من العسل، وجدت الفئران الثلاثة ان جرة العسل عميقة جداً وبها القليل من العسل، ففكروا في حيلة ذكية تساعدتهم على الوصول إلى قاع الجرة للحصول على العسل، اقترح أحدهم ان يمسك كل واحد منهم بديل الآخر حتى يكونوا حبل طويل من اجسادهم ليتمكنوا من الوصول إلى قاع الجرة، وبعد أن يأكل الفأر الاول ويشبع وينتهي من طعامه يأتي الفأر الثاني ثم الثالث وهكذا، واتفق الجميع علي ان يقتسموا فيما بينهم العسل بالتساوي وألا يأتي احد علي حق الآخر حتي يكفيهم العسل الموجود بالجرة ولا يظل أحداً منهم جائعاً.. وهكذا وصل الفأر الاول إلى قاع الجرة، وبدأ يأكل من قطرات العسل اللذيذة، ثم فكر قليلاً وقال في نفسه : إن العسل الموجود بالجرة قليل ولن يكفيننا نحن الثلاثة على أى حال، ولذلك لابد ان أكله وحدي حتي أشبع انا على الاقل، وخلال ذلك كان الفأر الثاني يفكر في نفسه قائلاً : لو اكل زميلي كل العسل الموجود بالجرة ماذا سيتبقى لي، لابد أن اسبقه وأكل انا كل العسل أولاً، بينما فكر الفأر الاخير قائلاً : انني الاخير ولو اكل الاثنان كل العسل الموجود بالجرة لن يتبقى لي شئ وسوف أظل جائعاً حتى اموت! هكذا فكرت الفئران الثلاثة بشكل أناني وشرير فترك كل منهم ذيل الآخر حتى يسبقه إلى الجرة ويأكل العسل وحده، وكانت النتيجة ان الثلاثة قد سقطوا داخل جرة العسل وغرقوا بداخلها بسبب الانانية وحب الذات!

